



دورة إدارة المساعدات الإنمائية: استراتيجية الجهات المانحة وتقييم المشاريع وفعالية المساعدات



دورة إدارة المساعدات الإنمائية: استراتيجية الجهات المانحة وتقييم المشاريع وفعالية المساعدات

مقدمة:

دورة إدارة المساعدات الإنمائية دورة تمتد أسبوع لموظفي صناديق التنمية ووكالات المعونة ووحدات التعاون الدولي في الوزارات، تتناول استراتيجية الجهات المانحة وتقييم المشاريع وفعالية المساعدات، وتنتهي بإعداد استراتيجية مساعدة للدولة الشريكة ومذكرة تقييم لجهة مانحة في دراسة حالة. فكثر من الجهات المانحة تمويل مشاريع متفرقة، وتختار بين القروض والمنح بحكم العادة، وتبلغ عن أرقام المساعدة الإنمائية الرسمية دون أن تكشف ما تحقق من نتائج. ويعد المشاركون مقترحات التمويل أو يراجعونها في عملهم، ويتدربون عبر دراسة حالة على بيانات الدولة الشريكة والتقييم والمحفظة. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- مطابقة تدفقات المساعدات لدى الجهة مع تعريف المساعدة الإنمائية الرسمية ODA وقواعد الميسرية والقنوات الثنائية ومتعددة الأطراف التي تستخدمها
- صياغة استراتيجية مساعدة للدولة الشريكة تتوافق مع خطط حكومتها ومع مبادئ فعالية المساعدات في الملكية الوطنية والمواءمة والتنسيق بين المانحين
- تقييم المشاريع والقروض الميسرة باختبارات اقتصادية ومالية وفنية والتوصية بأداة التمويل المناسبة بين المنحة والقروض ودعم الموازنة
- تقدير قدرات الشركاء المنفذين والممولين المشاركين وأنظمة إدارة المالية العامة في الدولة الشريكة قبل اعتماد التمويل
- ترميز التعهدات والمدفوعات والإبلاغ عنها في نظام الإبلاغ عن الدائنين CRS لدى لجنة المساعدة الإنمائية DAC، وتقييم العمليات المنجزة وفق معايير DAC للتقييم
- إعداد استراتيجية مساعدة للدولة الشريكة ومذكرة تقييم لجهة مانحة في دراسة حالة

الفئة المستهدفة:

- العاملون في مكاتب الدول الشريكة المسؤولون عن استراتيجيات المساعدة ومقترحات التخصيص السنوية
- العاملون في التقييم والاستثمار المسؤولون عن دراسة المشاريع والقروض الميسرة المقدمة للتمويل
- العاملون في الشراكات المسؤولون عن الاتفاقيات مع الوكالات متعددة الأطراف والممولين المشاركين والشركاء المنفذين
- العاملون في الإحصاء والتقارير المسؤولون عن بيانات المساعدة الإنمائية الرسمية وترميز الأغراض والنشر الشفاف
- العاملون في التقييم والنتائج المسؤولون عن مراجعات أداء المحفظة وتقييم العمليات المنجزة
- العاملون في السياسات بوحدة التعاون الدولي المسؤولون عن سياسة المساعدات ومعايير التخصيص

محاور الدورة:

اليوم 1: مشهد المساعدة الإنمائية الرسمية وولايات الجهات المانحة وخط أساس المحفظة

- تعريف المساعدة الإنمائية الرسمية ODA والميسرية وقواعد قياس مكافئ المنحة
- مقارنة قنوات المساعدة الثنائية ومتعددة الأطراف والمخصصة عبر الوكالات
- أثر المساعدات المقيدة وغير المقيدة في القيمة المتحققة
- مراجعة ولاية الجهة المانحة وهيكل حوكمتها وسياسة التخصيص
- خط أساس محفظة المساعدات الحالية حسب القطاع والشريك والأداة

اليوم 2: مبادئ فعالية المساعدات وأطر استراتيجية المساعدة للدولة الشريكة

- تطبيق مبادئ الملكية الوطنية والمواعمة والتنسيق على قرارات التخصيص
- تعهدات الشراكة العالمية من أجل تعاون إنمائي فعال
- هيكل استراتيجية المساعدة للدولة الشريكة وتشخيصها وقطاعاتها ذات الأولوية
- المواعمة مع خطة التنمية الحكومية وتقسيم الأدوار بين المانحين
- مقياس إجمالي الدعم الرسمي للتنمية المستدامة TOSSD في صياغة الاستراتيجية

اليوم 3: تقييم المشاريع واختيار أداة المساعدة وانتقاء الشركاء

- هيكل مذكرة التقييم والاختبارات الاقتصادية والمالية والفنية
- تحليل التكلفة والعائد وفرز معدل العائد الاقتصادي الداخلي
- مصفوفة اختيار الأداة بين المنح والقروض الميسرة ودعم الموازنة
- الصناديق المجمعة والتمويل المشترك مع بنوك التنمية متعددة الأطراف
- تقدير قدرات الشريك المنفذ واتفاقيات التعاون المفوض

اليوم 4: الضمانات الائتمانية والإبلاغ الإحصائي عن المساعدات ومخاطر التقييم

- تشخيص إدارة المالية العامة وفق إطار PEFA لتصنيف المخاطر الائتمانية
- مشروطية دعم الموازنة والشرائح المتغيرة ومحفزات الصرف
- رموز الأغراض ومؤشرات السياسات في نظام CRS لدى DAC
- النشر وفق معيار IATI لشفافية المساعدات على مستوى النشاط
- تطبيق معايير DAC للتقييم على عمليات المساعدة المنجزة

اليوم 5: دراسة حالة لاستراتيجية جهة مانحة ومذكرة تقييمها

- حزمة بيانات الدولة الشريكة للحالة بمؤشرات الاقتصاد الكلي والقطاعات والدين
- صياغة استراتيجية المساعدة للحالة بمؤشرات إطار النتائج
- تقييم قرض ميسر للحالة والدفاع عن اختيار الأداة
- تصنيف المخاطر الائتمانية للحالة وتمارين الترميز في CRS
- استكمال استراتيجية المساعدة ومذكرة التقييم ومراجعتها بين المشاركين

المهارات التي ستكتسبها:

- تحليل محفظة المساعدات
- تصميم استراتيجيات الدول الشريكة
- تقييم المشاريع والقروض
- اختيار أدوات المساعدة
- تصنيف المخاطر الائتمانية
- الإبلاغ الإحصائي عن المساعدات
- تصميم التقييم الإنمائي
- التفاوض على التمويل المشترك

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم استراتيجية مساعدة ومذكرة تقييم لجهة مانحة في دراسة حالة إلى رئيس العمليات ولجنة التخصيص
- الحسم فيما إذا كان طلب التمويل يخدم على نحو أنسب بمنحة أو قرض ميسر أو دعم موازنة أو صندوق مجمع وفق معايير موثقة
- تجنب التخصيصات المتفرقة والخسائر الائتمانية وبيانات المساعدة التي يرفضها المراجعون الإحصائيون أو يعيدون تصنيفها
- نقل نماذج التقييم وأدلة الترميز وقوائم فحص التقييم إلى فرق المكاتب والشرابات والتقارير

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون الاستراتيجية المساعدة ومذكرة التقييم على رئيس العمليات ولجنة التخصيص ومكتب الدولة الشريكة، ويعتمدون عليها في تحديد أولويات القطاعات في الدولة الشريكة، وفي تقرير المشاريع التي تنتقل من قائمة الإعداد إلى التمويل وبأي أداة، وفي الاتفاق على الضمانات الائتمانية قبل الصرف. وبعد أول جولة تخصيص في ظل الاستراتيجية، تقارن الوحدة الموافقات ووتيرة الصرف والنتائج المبلغ عنها بمستهدفات الاستراتيجية، وتعديل معايير التقييم وتصنيفات المخاطر حيث أخطأت في تقدير الأداء.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشاركون قبل دورة إدارة المساعدات الإنمائية؟

يحتاج المشاركون إلى خبرة في إعداد قرارات التمويل أو مراجعتها أو الإبلاغ عنها في صندوق تنمية أو وكالة معونة أو وحدة تعاون دولي. ويساعده إحضار مقترح مشروع مجهول أو ورقة تخصيص أو مستخرج من المحفظة على ربط دراسة الحالة بأدوات جهته.

بم تختلف دورة إدارة المساعدات الإنمائية عن دورة إدارة مشاريع المنظمات غير الحكومية؟

تقدم هذه الدورة من جهة الممول، فدورات إدارة مشاريع المنظمات تتناول تصميم مشروع ممول واحد وتنفيذه، أما هذه الدورة فتتناول اختيار الدول الشريكة وتقييم الطلبات واختيار الأدوات وحماية الأموال والإبلاغ عن محفظة مساعدات كاملة وتقييمها.

لماذا تستند إدارة المساعدات الإنمائية إلى مبادئ فعالية المساعدات؟

لأن الملكية الوطنية والمواطنة والتنسيق والإدارة من أجل النتائج والمساءلة المتبادلة تمنح المانحين معياراً مشتركاً لقرارات التخصيص. وتطبيقها يحد من تكرار المشاريع والأنظمة الموازية وأعباء التقارير على الحكومات الشريكة، ويسهل نسبة النتائج ومقارنتها.

ماذا يعود به المشاركون من دورة إدارة المساعدات الإنمائية؟

يعود المشاركون باستراتيجية مساعدة ومذكرة تقييم لجهة مانحة في دراسة حالة، تضم تشخيصاً للدولة الشريكة وقطاعات ذات أولوية واختياراً لأداة التمويل وتصنيفاً للمخاطر الائتمانية وترميزاً في نظام CRS وإطار نتائج قابلاً للتكيف.